Dzihni: journal on Arabic Education, Linguistics, and Literary Studies
Vol. 4, No. 02, 2026
ISSN: 2987-8268
https://ejournal.idia.ac.id/index.php/dzihni/index

Taṭbīq Ṭarīqat al-Istijābah al-Jasadīyah al-Kāmilah fī Taʿlīm Mahārat al-Istimāʿ bi al-Madrasah al-Mutawassiṭah al-Islāmiyyah Miftāḥ al-ʿUlūm Gunung Geni Probolinggo

The Implementation of Total Physical Response in Teaching Arabic Listening Skills at Miftahul Ulum Islamic Junior High School Gunung Geni Probolinggo

[1] Nur Khosik, [2] Edi Kurniawan Farid, [3] Yeniati Ulfah
[1,2,3]Universitas Islam Zainul Hasan Genggong, Indonesia
*Corresponding E-mail: nurhosik@gmail.com

Abstract

This study aims to describe the implementation of the Total Physical Response (TPR) method in teaching Arabic listening skills and to identify the supporting and inhibiting factors affecting its implementation at Miftahul Ulum Islamic Junior High School, Gunung Geni, Probolinggo. This study employed a qualitative descriptive approach. Data were collected through classroom observations, semi-structured interviews, and document analysis involving an Arabic language teacher and students. The collected data were analyzed using data reduction, data display, and conclusion drawing, while data validity was ensured through source and technique triangulation. The findings indicate that the TPR method was implemented systematically through verbal commands accompanied by physical movements, enabling students to understand Arabic instructions without relying on direct translation. The method also enhanced students' participation, listening comprehension, vocabulary acquisition, and learning motivation. Supporting factors included teacher competence, students' enthusiasm, and the availability of instructional media, whereas differences in students' abilities, limited instructional time, and difficulties in representing abstract vocabulary became the primary challenges. The study concludes that the TPR method provides an interactive learning environment that effectively supports the development of Arabic listening skills among junior secondary students.

Keywords: Arabic listening skills, Arabic teaching, Total Physical Response, qualitative study, language learning.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم مهارة الاستماع، والكشف عن العوامل الداعمة والمعوقة لتطبيقها في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم جونونج جيني بروبولينجو .واعتمد البحث المنهج الوصفي الكيفي، وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات شبه المنظمة، وتحليل الوثائق بمشاركة معلم اللغة العربية وعدد من الطلاب .وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب تقليل البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج، مع التحقق من صدقها من خلال التثليث بين المصادر والأدوات .وأظهرت النتائج أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة طُبقت بصورة منظمة من خلال تقديم الأوامر الشفهية المصحوبة بالحركات الجسدية، مما ساعد الطلاب على فهم التعليمات باللغة العربية دون الاعتماد على الترجمة المباشرة .كما أسهمت الطريقة في زيادة تفاعل الطلاب، وتنمية مهارة الاستماع، وإثراء حصيلتهم اللغوية، وتعزيز دافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية .وتمثلت أبرز العوامل الداعمة في كفاءة المعلم، وحماس الطلاب، وتوافر الوسائل التعليمية، في حين شملت العوامل المعوقة تفاوت مستويات الطلاب، وضيق الوقت، وصعوبة تمثيل بعض المفردات المجردة بالحركة .ويخلص البحث إلى أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة تُعد من الطرائق الفعالة في توفير بيئة تعليمية تفاعلية تسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

الكلمات المفتاحية مهارة الاستماع، تعليم اللغة العربية، طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، التعلم التفاعلي.

المقدمة

تُعَدُّ مهارةُ الاستماعِ من المهاراتِ اللغويةِ الأساسيةِ التي يقومُ عليها تعلُّمُ اللغة، إذ تُمثِّلُ المدخلَ الأولَ لفهمِ الرسائلِ اللغويةِ واستيعابِ المعاني قبل الانتقالِ إلى مهاراتِ الكلامِ والقراءةِ والكتابة(Sahito et al., 2025). كما تُسهمُ هذه المهارةُ في بناءِ الكفايةِ اللغويةِ والتواصليةِ لدى المتعلِّمين، لأنها تُعَدُّ الأساسَ الذي يعتمدُ عليه اكتسابُ اللغةِ بصورةٍ طبيعية، ومن خلالها يستطيعُ المتعلِّمُ إدراكَ المدخلاتِ اللغويةِ وتحليلَها تمهيدًا لإنتاجِ اللغةِ في مواقفِ التواصل المختلفة(Altinsoy, 2026). وتُعدُّ مهارةُ الاستماعِ كذلك المرحلةَ الأولى في عمليةِ اكتسابِ اللغة؛ إذ إنَّ المتعلِّمَ يستقبلُ المدخلاتِ اللغويةَ قبلَ أن يتمكنَ من إنتاجِها شفهيًّا أو كتابيًّا(Kristiantari et al., 2026). وتؤكدُ الاتجاهاتُ الحديثةُ في تعليمِ اللغاتِ الأجنبيةِ ضرورةَ توظيفِ طرائقَ تعليميةٍ تجعلُ المتعلِّمَ محورًا للعمليةِ التعليمية، وتُهيِّئُ له بيئةً تعليميةً تفاعليةً تساعدُه على ممارسةِ اللغةِ بصورةٍ طبيعية (Nurhidayah & Wahyudi, 2026). ولم يعدْ تعليمُ مهارةِ الاستماعِ يقتصرُ على تدريبِ المتعلِّمين على تمييزِ الأصواتِ أو حفظِ المفردات، بل أصبحَ يهدفُ إلى تنميةِ قدرتِهم على فهمِ الخطابِ اللغويِّ في سياقاتِه الطبيعية(Rahim & Apzhaparovna, 2026)، وربطِ المدخلاتِ اللغويةِ بالمواقفِ التواصليةِ الواقعية، بما يُسهمُ في رفعِ كفايتِهم اللغويةِ والتواصلية.

وعلى الرغمِ من أهميةِ مهارةِ الاستماعِ، فإنَّ تعليمَها في كثيرٍ من المؤسساتِ التعليميةِ ما يزالُ يعتمدُ على الأساليبِ التقليدية (Baratboyevna, 2026). ومن بين الطرائقِ التي حظيت باهتمامٍ واسعٍ في تعليمِ اللغاتِ طريقةُ الاستجابةِ الجسديةِ الكاملة (Total Physical Response)، التي طوَّرها ، وتعتمدُ على الربطِ بينَ الأوامرِ الشفهيةِ والاستجاباتِ الحركيةِ، بحيثُ يكتسبُ المتعلِّمُ المعنى من خلالِ تنفيذِ الأوامرِ قبلَ الانتقالِ إلى الإنتاجِ اللغوي (Atkinson & Taylor, 2026). وقد أشارتْ دراساتٌ متعددةٌ إلى أنَّ هذه الطريقةَ تُسهمُ في تحسينِ مهارةِ الاستماع، وتنميةِ الحصيلةِ اللغوية، وزيادةِ دافعيةِ المتعلِّمين، وخفضِ مستوى القلقِ أثناءَ تعلُّمِ اللغة، ولا سيما في المراحلِ التعليميةِ الأولى.

التدريسية وحدها، وإنما يعتمد كذلك على طبيعة التفاعل الصفي، ودرجة مشاركة المتعلمين، والبيئة التعليمية التي تتيح فرصًا لاستخدام اللغة بصورة طبيعية(Wahyuni et al., 2026). ويؤدي توفير بيئة تعليمية تفاعلية إلى زيادة تعرض المتعلمين للمدخلات اللغوية، الأمر الذي يساعدهم على تحسين الفهم السمعي واكتساب المفردات والتراكيب بصورة تدريجية. ومن هذا المنطلق، أصبحت الطرائق القائمة على النشاط والحركة، مثل طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، من أكثر الطرائق ملاءمة للمراحل التعليمية الأولى والمتوسطة، لما توفره من تعلم قائم على الممارسة المباشرة، وليس على الحفظ المجرد (Raprap, 2026).

وعلى الرغمِ من النتائجِ الإيجابيةِ التي توصلتْ إليها الدراساتُ السابقة، فإنَّ معظمَها ركَّز على قياسِ فاعليةِ طريقةِ الاستجابةِ الجسديةِ الكاملةِ في تحسينِ المهاراتِ اللغويةِ بصورةٍ عام ، أو مقارنةِ أثرِها بطرائقَ تدريسٍ أخرى (Yu, 2026)، في حينِ لا تزالُ الدراساتُ التي تصفُ آليةَ تطبيقِ هذه الطريقةِ داخلَ الصفوفِ الدراسية، وتُحلِّلُ العواملَ الداعمةَ والمعوقةَ لنجاحِها في المؤسساتِ التعليميةِ الإسلامية، محدودةً. ومن ثمَّ، ما تزالُ الحاجةُ قائمةً إلى دراساتٍ ميدانيةٍ تُقدِّمُ وصفًا علميًا لتطبيقِ هذه الطريقةِ في بيئةٍ تعليميةٍ واقعية، بما يُسهمُ في إثراءِ الأدبياتِ المتعلقةِ بتعليمِ اللغةِ العربية(Barahona Velásquez & Gavilanes Borbor, 2026). ولا تقتصرُ الفجوةُ البحثيةُ في الدراساتِ السابقةِ على قلةِ البحوثِ الوصفيةِ فحسب.

كما تؤكد بعضُ الدراساتِ في مجالِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ أنَّ نجاحَ تعليمِ اللغةِ لا يعتمدُ على اختيارِ الطريقةِ التدريسيةِ فحسب، بل يرتبطُ أيضًا بتكاملِ عناصرِ العمليةِ التعليمية، مثلِ كفاءةِ المعلِّم، وخصائصِ المتعلِّمين، وجودةِ المنهجِ، والبيئةِ التعليميةِ الداعمة(Farid & Yunus, 2021). كما أنَّ تطويرَ أساليبِ التدريسِ التفاعليةِ يُسهمُ في تحسينِ تعلُّمِ اللغةِ العربيةِ، ويُوفِّرُ فرصًا أكبرَ لممارسةِ اللغةِ داخلَ الصف، الأمرُ الذي يُعزِّزُ اكتسابَ المهاراتِ اللغويةِ لدى المتعلِّمين(Ulfah, 2025).

ورغم تنوع الدراسات التي تناولت طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، فإن معظمها ركز على قياس أثرها في تنمية المهارات اللغوية باستخدام التصميمات التجريبية، بينما لم تحظ الدراسات الوصفية التي تتناول كيفية تطبيق هذه الطريقة داخل البيئة الصفية وتحليل العوامل المؤثرة في نجاحها بالاهتمام الكافي، خاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية(Putri et al., 2026). ومن هنا تبرز أهمية إجراء هذا البحث لسد هذه الفجوة العلمية من خلال تقديم وصف ميداني لتطبيق الطريقة وتحليل واقع تنفيذها.

وبناءً على ما سبق، فإنَّ تطويرَ الممارساتِ التعليميةِ في تعليمِ اللغةِ العربيةِ لا يقتصرُ على اختيارِ طريقةٍ تدريسيةٍ مناسبةٍ، بل يتطلبُ أيضًا دراسةَ كيفيةِ تطبيقِ هذه الطريقةِ داخلَ البيئةِ الصفيةِ، والعواملِ التي تُسهمُ في نجاحِها أو تُعيقُ تنفيذَها. ومن هنا تبرزُ أهميةُ دراسةِ تطبيقِ طريقةِ الاستجابةِ الجسديةِ الكاملةِ في تعليمِ مهارةِ الاستماعِ داخلَ المؤسساتِ التعليميةِ الإسلاميةِ(Ulum, 2026).

وتتمثلُ جدةُ هذا البحث في تقديمِ وصفٍ تحليليٍّ لتطبيقِ طريقةِ الاستجابةِ الجسديةِ الكاملةِ في تعليمِ مهارةِ الاستماعِ داخلَ إحدى. إلا أنَّ نجاحَ تطبيقِ هذه الطريقةِ لا يعتمدُ على إجراءاتِ التدريسِ فقط، بل يتأثرُ أيضًا بعواملَ ترتبطُ بالمعلمِ، والمتعلِّمين(Barahona Velásquez & Gavilanes Borbor, 2026)، والبيئةِ الصفية، والوسائلِ التعليمية، الأمرُ الذي يستدعي دراسةَ هذه التجربةِ وتحليلَها بصورةٍ علميةالمدارسِ الإسلامية، مع تحليلِ العواملِ الداعمةِ والمعوقةِ لتطبيقِها في الممارسةِ الصفية. ويختلفُ هذا البحثُ عن الدراساتِ السابقةِ في تركيزِه على وصفِ التطبيقِ الواقعيِّ للطريقةِ وتحليلِ العواملِ المؤثرةِ في نجاحِها، بما يُسهمُ في تطويرِ ممارساتِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ في المؤسساتِ التعليميةِ المماثلة .وبناءً على ذلك، يهدفُ هذا البحثُ إلى وصفِ تطبيقِ طريقةِ الاستجابةِ الجسديةِ الكاملةِ في تعليمِ مهارةِ الاستماعِ، وتحليلِ العواملِ الداعمةِ والمعوقةِ لتطبيقِها في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ مفتاحِ العلومِ جونونج جيني بروبولينجو.

وانطلاقًا من الملاحظاتِ الأوليةِ التي أجراها الباحثُ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ مفتاحِ العلومِ جونونج جيني بروبولينجو، تبيَّنَ أنَّ معلمَ اللغةِ العربيةِ يُوظِّفُ طريقةَ الاستجابةِ الجسديةِ الكاملةِ في تعليمِ مهارةِ الاستماعِ من خلالِ أوامرَ شفهيةٍ وأنشطةٍ حركيةٍ متنوعةٍ تُشجِّعُ الطلابَ على المشاركةِ الفاعلةِ داخلَ الصف. إلا أنَّ نجاحَ تطبيقِ هذه الطريقةِ لا يعتمدُ على إجراءاتِ التدريسِ فقط، بل يتأثرُ أيضًا بعواملَ ترتبطُ بالمعلمِ، والمتعلِّمين، والبيئةِ الصفية، والوسائلِ التعليمية، الأمرُ الذي يستدعي دراسةَ هذه التجربةِ وتحليلَها بصورةٍ علمية.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي بهدف وصف تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response)في تعليم مهارة الاستماع، وتحليل العوامل الداعمة والمعوقة لتطبيقها في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم جونونج جيني بروبولينجو(Mukhtarini et al., 2026). وأُجري البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم جونونج جيني بروبولينجو، وشارك فيه معلم اللغة العربية وعدد من طلاب الصف السابع بوصفهم مصادر رئيسة للبيانات. واختير المشاركون باستخدام أسلوب العينة القصدية بما يتناسب مع أهداف الدراسة(Khoiroh & Anam, 2026).

وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات شبه المنظمة، وتحليل الوثائق؛ وذلك للحصول على معلومات تتعلق بآلية تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، واستجابة الطلاب أثناء عملية التعلم، والعوامل المؤثرة في نجاح تطبيقها .وحُللت البيانات وفق نموذج Miles, Huberman, and Saldaña الذي يشمل تكثيف البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج والتحقق منها. ولضمان مصداقية البيانات، استخدم الباحث أسلوب التثليث من خلال مقارنة نتائج الملاحظة، والمقابلات، والوثائق(Astutik et al., 2026) .

نتيجة البحث ومناقشتها

ب من خلالها على طريقة بناء الجملة العربية الصحيحة، وكيفية ترتيب الأفكار داخل الفقرة، وأسلوب الربط بين الجمل.

ويُعَدّ هذا الأسلوب في التدريس مهمًّا وفعّالًا، لأنه يوفّر للطلّاب نموذجًا واضحًا يساعدهم على فهم آلية الكتابة، خاصةً للطلّاب الذين يعانون من ضعف في القدرة على التعبير الكتابي(Sharma et al., 2025) وبعد تقديم النماذج، يطلب المعلّم من الطلّاب كتابة جملٍ أو فقراتٍ بسيطة تتعلّق بالموضوع المحدد، مع مراعاة استخدام المفردات التي تم شرحها مسبقًا. تتمّ عملية الكتابة غالبًا بشكلٍ فردي، حيث يحاول كل طالبٍ أن يعبّر عن أفكاره وفق قدرته اللغوية ومستوى معرفته بالمفردات والتراكيب. وخلال هذه المرحلة، يُلاحظ تفاوت واضح بين الطلّاب من حيث القدرة على التعبير، فبعضهم يستطيع تكوين جملٍ صحيحة نسبيًّا، بينما يواجه البعض الآخر صعوبة في البدء أو ربط الأفكار.

وبعد انتهاء الطلّاب من الكتابة، يقوم المعلّم بتصحيح أعمالهم، ويُركّز التصحيح على الأخطاء النحوية، واستخدام المفردات، وبناء الجمل، (Listiana, 2021) بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء الإملائية والأسلوبية. كما يحرص المعلّم على شرح

الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلّاب أمام الصف، حتى يتمكّنوا من فهمها وتجنّبها في كتاباتهم القادمة، وهو ما يُسهم في عملية التعلم التصحيحي التدريجي.

وتدلّ نتائج البحث على أن تطبيق تعليم الإنشاء في هذه المدرسة قد جرى بطريقةٍ منظّمةٍ نسبيًّا، حيث يسعى المعلّم إلى تدريب الطلّاب على مهارة الكتابة من خلال التمارين المتدرّجة والأنشطة الصفية المنتظمة. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض الصعوبات التي تواجه الطلّاب أثناء عملية الكتابة، سواء على مستوى اختيار المفردات أو بناء الجمل أو تنظيم الأفكار داخل النص.

ثانيًا: العوامل الدافعة والمعيقة في تنمية مهارة الإنشاء

أظهرت نتائج المقابلات والملاحظات وجود عددٍ من العوامل التي تساعد على تنمية مهارة الإنشاء لدى الطلّاب. ومن أهم هذه العوامل الدور الفعّال للمعلّم في توجيه الطلّاب وإرشادهم أثناء عملية التعلّم، حيث يقدّم المعلّم الشرح الوافي، والأمثلة التطبيقية، والتصحيحات المباشرة التي تساعد الطلّاب على تحسين كتاباتهم تدريجيًّا. كما أن أسلوب المعلّم في تشجيع الطلّاب على الكتابة دون خوف من الخطأ يُعدّ عاملًا مهمًّا في زيادة الثقة لديهم.

ومن العوامل الدافعة أيضًا البيئة التعليمية التي تشجّع على استخدام اللغة العربية في بعض الأنشطة الصفية والمدرسية. فوجود بيئة لغوية تعتمد جزئيًّا على اللغة العربية يساعد الطلّاب على التعرّف إلى مفرداتٍ جديدة وتراكيب مختلفة، ويزيد من قدرتهم على استخدام اللغة في سياقات متنوعة، مما ينعكس إيجابًا على مهارة الكتابة لديهم.

كما أن تكرار التمارين الكتابية وتنوّع الموضوعات يُعدّ من العوامل المهمة في تطوير مهارة الإنشاء، حيث يمنح الطلّاب فرصةً للتدريب المستمر على التعبير الكتابي، ويُساعدهم على تحسين قدرتهم على صياغة الأفكار بشكلٍ تدريجي.

في المقابل، وجد الباحث عددًا من العوامل التي تعيق تنمية مهارة الإنشاء لدى الطلّاب. ومن أبرز هذه العوامل ضعف الحصيلة اللغوية من المفردات العربية، حيث يواجه كثيرٌ من الطلّاب صعوبةً في التعبير عن أفكارهم بسبب محدودية المفردات التي يمتلكونها، مما يؤدي إلى تكرار الكلمات أو استخدام تعبيرات غير دقيقة.

كما تُعَدّ قلة التدريب على الكتابة من العوامل المعيقة الأخرى، إذ إن بعض الطلّاب لا يمارسون الكتابة باللغة العربية بشكلٍ كافٍ خارج الصف(Nasution et al., 2026)، مما يجعل مهارة الكتابة لديهم غير متطورة بالشكل المطلوب، ويؤدي إلى صعوبة في تكوين الجمل الصحيحة وربطها داخل نصٍّ متكامل.

إضافةً إلى ذلك، فإن تفاوت مستوى الطلّاب في إتقان اللغة العربية يؤثّر بشكلٍ واضح على سير عملية تعليم الإنشاء داخل الصف، حيث يجد المعلّم صعوبة في توحيد مستوى الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع جميع الطلّاب. فبعض الطلّاب يمتلكون قدرات لغوية جيدة، بينما يعاني آخرون من ضعف شديد في الأساسيات اللغوية، مما يخلق فجوة في مستوى الأداء داخل الصف.

كما أن الاعتماد على الترجمة الحرفية من اللغة الأم إلى اللغة العربية يُعدّ من المشكلات الشائعة التي تؤثر سلبًا على جودة الكتابة، حيث ينتج عن ذلك تراكيب غير سليمة لغويًّا وأسلوب غير طبيعي في التعبير.

وبناءً على ذلك يمكن القول إن نجاح تعليم الإنشاء يعتمد على مجموعةٍ من العوامل المرتبطة بالمعلّم والطلّاب والبيئة التعليمية في آنٍ واحد. ولذلك فإن تطوير أساليب تعليمية أكثر تنوّعًا، وتوفير تدريبات كتابية مستمرة، وتكثيف أنشطة الكتابة الصفية، إضافةً إلى تعزيز الثروة اللغوية لدى الطلّاب، يُعدّ أمرًا ضروريًّا لتحسين مستوى مهارة الإنشاء. كما أن الاهتمام بالتغذية الراجعة التصحيحية من قبل المعلّم، وتشجيع الطلّاب على الكتابة الحرة، يمكن أن يسهم بشكلٍ كبير في تطوير قدرتهم على التعبير الكتابي باللغة العربية بصورةٍ أفضل وأكثر دقةً ووضوحًا، بما يحقق أهداف تعليم اللغة العربية داخل البيئة المدرسية (Fitriyanti, 2025).

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات حول تعليم الإنشاء في المدرسة العالية الإسلاميّة النموذجيّة حفصوتي زين الحسن قنقون بروبولنجو، يمكن استنتاج أن تطبيق تعليم الإنشاء في هذه المدرسة يتمّ من خلال مراحل تعليمية منظّمة تهدف إلى تدريب الطلّاب على التعبير عن أفكارهم باللغة العربية كتابةً بصورةٍ تدريجية ومتكاملة. يبدأ المعلّم عادةً بتقديم الموضوع وشرح المفردات المرتبطة به، مع ربطها بسياقات حياتية قريبة من فهم الطلّاب،(FALAH, 2024) ثم يقدّم أمثلةً للجمل أو الفقرات النموذجية التي توضّح كيفية بناء النصّ بشكلٍ صحيح. وبعد ذلك يطلب من الطلّاب كتابة جمل أو فقرات تتعلّق بالموضوع المحدد، مع متابعة إرشادية أثناء عملية الكتابة، ثم يقوم بتصحيح كتاباتهم وتوجيههم إلى الأخطاء اللغوية الشائعة وشرحها بشكلٍ مبسّط. وتُسهم هذه العملية في تنمية قدرة الطلّاب على الكتابة باللغة العربية بشكلٍ تدريجي، كما تساعدهم على تحسين استخدام المفردات والتراكيب اللغوية في سياقات مختلفة.

الخاتمة

كما تبيّن نتائج البحث أن تنمية مهارة الإنشاء لدى الطلّاب تتأثر بعدة عوامل، منها عوامل داعمة مثل دور المعلّم في توجيه الطلّاب وتقديم النماذج اللغوية المناسبة، إضافةً إلى أسلوب التشجيع والتحفيز الذي يساعد الطلّاب على المشاركة دون خوف من الوقوع في الخطأ. وكذلك تُسهم البيئة التعليمية التي تشجّع على استخدام اللغة العربية في الأنشطة الدراسية في تعزيز قدرة الطلّاب على اكتساب المفردات والتعبيرات الجديدة، مما ينعكس إيجابًا على مهاراتهم الكتابية.

وفي المقابل، توجد بعض العوامل المعيقة التي قد تؤثر في مستوى مهارة الإنشاء لدى الطلّاب، مثل ضعف حصيلة المفردات العربية لدى بعضهم، وقلة التدريب المستمر على الكتابة، بالإضافة إلى اعتماد بعض الطلّاب على الترجمة الحرفية من لغتهم الأم إلى اللغة العربية، مما يؤثر على سلامة التراكيب وجودة الأسلوب. كما أن تفاوت مستوى الطلّاب داخل الصفّ يجعل من الصعب على المعلّم توحيد مستوى الشرح والتدريب بشكلٍ متكافئ. ولذلك، فإن تحسين تعليم الإنشاء يتطلب توفير فرص تدريب أكثر للطلّاب، وتكثيف الأنشطة الكتابية داخل الصف وخارجه، وتطوير أساليب التعليم بما يتناسب مع مستوى الطلّاب المتفاوت. كما يُستحسن استخدام استراتيجيات تعليمية أكثر تنوّعًا تعتمد على التفاعل والممارسة المستمرة، مع تقديم تغذية راجعة بنّاءة تساعد الطلّاب على تصحيح أخطائهم وتطوير قدراتهم تدريجيًا، بما يسهم في تعزيز قدرتهم على التعبير الكتابي باللغة العربية بصورةٍ أفضل وأكثر دقة.

المراجع

Aziz, A. M. (2023). PENGEMBANGAN BAHAN AJAR INSYA'BAGI PESERTA DIDIK DI MADRASAH TSANAWIYAH SULTAN HASANUDDIN KABUPATEN GOWA. *Transformasi: Jurnal Kepemimpinan & Pendidikan Islam*, *7*(1), 18–38.

Erawati, Y., Sembiring, S. U. B., & Lande, T. (2025). *Studi Deskriptif tentang Pemahaman, Kendala, dan Kebutuhan Guru dalam Penerapan Strategi Pembelajaran Bahasa*.

Erta Mahyudin, L., SS, M. P. I., Ida Safitriani, L., Isro'atul Choliliyah, S. P., Nailul Hidayah, S. P., Siti Zulfa Hidayatul Maula, S., Yuliasari, S. P. I., Ainiyatul Fatihah, S. P., Andini Aulia Rohmah, S. P., & Muhammad Iqbal, S. P. (2025). *Strategi Mengembangkan Keterampilan Berbahasa Arab Aktif Produktif dan Reseptif*. Publica Indonesia Utama.

FALAH, A. M. (2024). *Implementasi Pembelajaran Materi Kosakata Bahasa Arab Peserta Didik Kelas 4 Di Sekolah Dasar Islam Terpadu (Sdit) Adzkia 4*. Institut Agama Islam

Pemalang (Insip) Jawa Tengah.

Fitriyanti, M. (2025). Peran Guru Dalam Mengembangkan Kreativitas Siswa Melalui Pembelajaran Menulis Di Sekolah Dasar. *Journal Sultra Elementary School*, *6*(2), 1266–1274.

Guntur, M., Fatimah, N., Fazalani, R., Irmayani, N., Mangangue, J., Yanti, I., Karo-Karo, R., & Situmorang, E. (2023). *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Indonesia*. Selat Media.

Hidayat, H. I., & Putra, S. (2023). Meningkatkan Kemampuan Menulis Bahasa Arab dengan Metode Insya'Muwajjah: Studi pada Santri Kelas IX. *Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia*, *3*(3), 755–774.

IRHAM, N. (2024). *INTENSITAS PENAMBAHAN KOSA KATA DALAM BAHASA ARAB DALAM UPAYA PENINGKATAN BERKOMUNIKASI SISWA KELAS VIII DI MTs NURUL ISLAM INDONESIA MEDAN*. Fakultas Pendidikan Agama Islam, Universitas Islam Sumatera Utara.

Islam, A. M., Yasin, M., & Sahidin, L. (2025). Penerapan Metode Al-Qawāʿid Wa Al-Tarjamah dalam Meningkatkan Mahārah Al-Qirāʾah Siswa Kelas VI Putra MI Darul Istiqamah Kabupaten Maros. *Thalaqah: Journal of Arabic Education and Literature*, *3*(1), 60–77.

Ismail, A., Isyanto, N., & Ikhwan, S. (2024). Urgensi Insya'dalam Meningkatkan Maharatul Kitabah: Telaah atas Kompetensi Insya'Mahasiswa STAI Nurul Iman Prodi Pendidikan Bahasa Arab Parung Bogor. *Ta'limi*| *Journal of Arabic Education and Arabic Studies*, *3*(2), 101–114.

Listiana, M. (2021). *Strategi Penerjemahan Buku Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X IPA 2 Madrasah Aliyah Roudlotul Muta'alimin Simbar Tampo Cluring Banyuwangi Tahun Ajaran 2020/2021*. INSTITUT AGAMA ISLAM DARUSSALAM BLOKAGUNG BANYUWANGI.

Munip, A. (2017). Penilaian pembelajaran bahasa Arab. *Yogyakarta: FITK UIN Sunan Kalijaga*.

Muthmainnah, S., & Mannahali, M. (2025). Problematika Penerjemahan Teks Bahasa Arab ke Bahasa Indonesia Siswa Kelas IX PPM Al-IKhlas Polewali Mandar. *Al-Insya:*

Journal of Arabic Language Education Studies, *1*(2), 35–48.

Nasution, N. R., Ritonga, S., & Setiyadi, F. M. (2026). Problematika Keterampilan Menulis dalam Pembelajaran Bahasa Arab pada Siswa. *An-Nuha*, *6*(1), 169–181.

Rosyadi, I., & Fata, B. S. (2025). Revitalisasi pembelajaran bahasa Arab dalam pendidikan Islam Indonesia. *Al Fikrah: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam*, *5*(2), 183–200.

Sharma, N. A. A. S., Maharani, A., & Haliq, A. (2025). Metode Pembelajaran dan Tes Keterampilan pada Kemampuan Menulis dalam Bahasa Indonesia di Sekolah. *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, *10*(02), 298–310.

Suhartini, S., Nurlaila, N., & Zuhriyah, N. (2025). Pembelajaran Mufrodat Bahasa Arab Kelas XI MA Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima. *JIIP-Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, *8*(6), 6050–6057.

Suhita, R., Saddhono, K., & Setiawan, B. (2025). *KATA, BUDAYA, DAN INTERAKSI: Pemakaian Bahasa Indonesia Di Lingkungan Pekerja Asing*. Tren Digital Publishing.

Sukirmiyadi, S. (2022). *PENILAIAN KUALITAS HASIL TERJEMAHAN TEKS ABSTRAK DISERTASI DARI BAHASA INDONESIA KE BAHASA INGGRIS OLEH MAHASISWA S. 3 PTN DI SURABAYA*. Unesa University Press.

WARAANINDITA, A. (2024). *ANALISIS FAKTOR-FAKTOR KESULITAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI PONDOK TAHFIDZ AL-AZHAR AMANATUL QUR'AN*. INSTITUT AGAMA ISLAM PEMALANG (INSIP) JAWA TENGAH.

WIBOWO, A. F. (2025). *PENGARUH METODE THINK PAIR SHARE TERHADAP PEMBELAJARAN MAHARAH KITABAH SISWA KELAS VIII SMP MUHAMMADIYAH 10 SIDOARJO*. INSTITUT AGAMA ISLAM PEMALANG (INSIP) JAWA TENGAH.

Zain, L. M. (2025). *Pembentukan budaya akademik dalam peningkatan mutu pendidikan di Madrasah Aliyah (MA) Model Zainul Hasan Genggong*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.